الأبعاد التشكيلية للأعمال النسجية المعاصرة في ضوء الفلسفة الحدسية

مقال بحثى
كامل

* إسراء سيف الدين جمال أحمد بكري
* الدارسة بمرحلة الدكتوراه بقسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي، تخصص النسيج، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني: post-stu-2017113@fae.helwan.edu.eg

تاريخ المقال:
- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 19 يونيو 2023**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 21 يونيو 2023**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 17 يوليو 2023**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 20 يوليو 2023**

الملخص:

للتعرف على الأبعاد التشكيلية للأعمال النسجية المعاصرة في ضوء الفلسفة الحدسية لابد من فهم معنى الحدس، طبيعته، خصائصه، وآراء الفلاسفة عنه حتى نجد تعريفًا نظريًا، وبالتالي فهم وتحليل الأعمال الفنية التي تنتمي إليه تشكيليًا. وقد تناول هذا البحث معنى الحدس في اللغة والفلسفة، وكيفية تحقيق أبعاد تشكيلية في الأعمال النسجية المعاصرة في ضوء الفلسفة الحدسية، والربط بين الحدس والقيم التعبيرية، من خلال مختارات من الأعمال الفنية القائمة على الفلسفة الحدسية في مجالات الفن بشكل عام وفي النسيج اليدوي بشكل خاص. كما هدف البحث إلى التعرف على الأبعاد التشكيلية لمختارات من الأعمال النسجية المعاصرة في ضوء الفلسفة الحدسية، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها أن التعبير عن الوجدان والانفعالات الداخلية من أساسيات سمات الحدس في العمل النسجي، وأن الحدس وسيلة للكشف عن الجانب التعبيري التلقائي الذي يحققه الفنان في عمله الفني النسجي، كما أنه يصعب التنبؤ بالشكل النهائي للعمل النسجي القائم على الحدس حيث إنه يحقق إلى جانب الوعي، انفعالات تعبيرية تلقائية، وأوصى البحث بالاهتمام بالبعد الحدسي في العمل النسجي إلى جانب الاهتمام بتحقيق الأبعاد التشكيلية والصياغات الفنية في العمل، وعمل المزيد من الدراسات حول علاقة الحدس والأساليب النسجية الأخرى المتنوعة مثل النسيج المباشر.

الكلمات المفتاحية: الأبعاد التشكيلية – الفلسفة الحدسية – الأعمال النسجية المعاصرة .

مقدمة:

يتميز فن النسيج المعاصر بالمرونة في تنوع أساليب التشكيل والخامات المستخدمة حيث يجد الفنان القدرة على الإبداع والتعبير عما بداخله بالتفاعل مع الخامات واستخدام التراكيب والتقنيات النسجية المختلفة والخروج برؤى جديدة وأبعادًا تشكيلية وجمالية متطورة.

الجدير بالذكر أن الفلسفة الحدسية تتمثل في الانفعال والطاقة التعبيرية التي تعتمد على عدة مؤثرات داخلية متمثلة في الحالة النفسية والمزاجية ومؤثرات خارجية ترتبط بالبيئة المحيطة والمجتمع والتفاعل مع الآخرين، حيث إن للأعمال النسجية المعاصرة عدة أبعاد تشكيلية يمكن الاستفادة منها في إثراء اللوحة النسجية في ضوء الفلسفة الحدسية بداية من الفكرة وصياغة الانفعالات التعبيرية داخل التكوين والتخيل والمرونة وظهور تأثير الخبرات السابقة مرورا بتطبيقها من خلال التراكيب والتقنيات النسجية.

اختلف تعريف الحدس Intuition في الفلسفة عن تعريفة اللغوي، الحدس في اللغة من معانيه السرعة في السير أي سرعة الانتقال وعدم التدرج، والحدسيات تعبر عن القضايا التي يحكم بها العقل بواسطة الحدس. (التهانوي، محمد علي، 1996، 626) وإن لم يكن الحكم بواسطة حدس قوي يعد ظن، ولذلك من معاني الحدس الظن أو التخمين والسير في استقامة والنظر الخفي، وفي قاموس المعجم الوسيط الحدس إدراك الشيء إدراكا مُباشرًا. (المعاني، معجم)

أما الحدس في التعريف الفلسفي هو إدراك التفكير المباشر وما له من أثر في العمليات الذهنية، فيسمى حدساً حسيا Intuition Sensible من خلال الإدراك. (مدكور، إبراهيم، 1983، 69) وبذلك نلاحظ تعارض اصطلاح الحدس الفلسفي مع تعريفه في اللغة بالظن أو التخمين، فالحدس معرفة مباشرة أي إدراك بشكل عام لا يقوم على حُجة أو برهان سابق فبالتالي لا يحتاج إلى الاستدلال.

أكدت الدراسات أن الشخصية الحدسية تميل إلى الإبداع حيث يعتبر الحدس أولى خطوات الإبداع (Sak, 2004, 70)، دليل على ذلك وجود الفروق الفردية بين الأشخاص في درجة الحدس، كما أن الشخص الأكثر حدساً لديه القدرة على قراءة انفعالات الآخرين بشكل أكبر.(Richard Wiseman, Paul Rogers, 2006, 162)، كما ذكر (Atting, 2010, 55) أن الشخص الأكثر حدساً أكثر قدرة على تطبيق التجارب الجديدة في مختلف المجالات فتزيد من مهاراتهم وخبراتهم والتمتع بالتميز والتفوق في حياتهم والقدرة على الإبداع.

تسعى الباحثة من خلال هذا المنطلق إلى دراسة مدى الاستفادة من الأبعاد التشكيلية للأعمال النسجية المعاصرة في ضوء الفلسفة الحدسية، والربط ما بين الحدس والقيمة التعبيرية في مختارات من اللوحات النسجية المعاصرة مع الاهتمام بالشكل والمضمون داخل العمل الفني.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- كيف يمكن تحقيق أبعاد تشكيلية في الأعمال النسجية المعاصرة في ضوء الفلسفة الحدسية؟

فرض البحث:

- يمكن تحقيق أبعاد تشكيلية في الأعمال النسجية المعاصرة في ضوء الفلسفة الحدسية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على الأبعاد التشكيلية لمختارات من الأعمال النسجية المعاصرة في ضوء الفلسفة الحدسية.

أهمية البحث:

- الكشف عن الأبعاد التشكيلية للأعمال النسجية المعاصرة.
- الربط بين الحدس والقيمة التعبيرية لاستحداث لوحات نسجية معاصرة.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

- تحليل لمختارات من أعمال فنية في ضوء الفلسفة الحدسية في مجالات الفن بشكل عام وفي النسيج اليدوي بشكل خاص.

منهجية البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك في إطارين:

أولاً: الإطار النظري يتضمن:

- دراسة وصفية للأبعاد التشكيلية للأعمال النسجية المعاصرة.
- دراسة وصفية للفلسفة الحدسية وأهم سماتها.

- ثانياً: الإطار العملي:

- دراسة تحليلية للأبعاد التشكيلية للأعمال الفنية بجانب تأثير الفلسفة الحدسية من خلال مختارات من الأعمال الفنية القائمة على الحدس الفني في الفن بشكل عام.
- دراسة تحليلية للأبعاد التشكيلية للأعمال النسجية المعاصرة من خلال مختارات من الأعمال الفنية القائمة على الحدس الفني في النسيج اليدوي بشكل خاص.

مصطلحات البحث:

الأبعاد التشكيلية: Formative Dimensions

كلمة "أبعاد" جمع "بُعد"، وبعد النظر يعني التفكير العميق وحسن الرأي، وذو بعد أي ذو رأي عميق وأبعاد عبارة عن امتدادات تقاس بها الأشكال أو المجسمات، كما تعني أبعاد الموضوع أي مدى اتساعه وما يتعلق به. (المعاني، معجم)

ويعرف البحث الحالي **الأبعاد التشكيلية للأعمال النسجية** تعريفًا اجرائيًا بأنها كل ما يدرك داخل العمل الفني من قيم تشكيلية وتعبيرية في ضوء الفلسفة الحدسية من خلال تنوع الخامات المستخدمة من ألوان وخيوط وغيرها بتقنيات وأساليب متنوعة كلٌ حسب خبراته وانفعالاته وتخيلاته الحدسية، مع التأكيد على قيمة الفكرة والمضمون وتحقيق أسس التصميم من إيقاع، شفافية، نسبة وتناسب، اتزان، تراكب، تكرار، فراغ، تضاغط وتخلخل وهكذا.. حيث إن التشكيل النسجي له عوامل وأبعاد أساسية وهي التصميم والخامات المستخدمة بالإضافة إلى التقنيات والتراكيب والأساليب الأدائية.

حيث تعرف الباحثة **مدى ترابط الأبعاد التشكيلية للأعمال النسجية المعاصرة بالفلسفة الحدسية** تعريفاً اجرائياً بأنها تلك القيم التي يتحقق من خلالها الجانب الجمالي والتعبيري من خلال نظم علاقات إدراك المشاعر والانفعالات بتلقائية بجانب إضفاء روح التخيل حيث ينتج عن تلك العلاقات بُعد تشكيلي يؤكد على وحدة الشكل والمضمون للعمل الفني، وتسعى الباحثة للكشف عن تلك الأبعاد التشكيلية بالوصف والتحليل من خلال إنتقاء بعض الأعمال الفنية القائمة على الفلسفة الحدسية في مجالات الفن بشكل عام وفي فن النسيج بشكل خاص.

الفلسفة الحدسية:

للحدس أهمية بالغة ترتكز على القدرة للوصول إلى الحقائق غير المعروفة، فمن خلال الفلسفة الحدسية نكشف عن أمور لا سبيل للكشف عنها. (مدكور، إبراهيم، 1983، 69) فالحدس هو الإدراك الآني لأي معرفة خالصة غير معرفة سابقاً ولا تعتمد على استدلال مسبق. (الموسوعة البريطانية britannica.com)

ولأن الحدس من الإدراك فإنه يؤلَف من خلال التصاقه بالأشياء فلا يتدرج من الظاهر إلى الباطن، بل يصل إلى الباطن مباشرة باحثًا كوحدة فعليه متصلة، فهو ليس افتراضيًا، ولكنه ينتج عن تعاطف باطني مملوء بالبساطة يجمع بين الواقعية والغموض كالجمع بين المادة والروح. (ضيف الله، فوزية، 2015، 74)

يعرف الفلسفة الحدسية الفيلسوف كروتشة بأنها إدراكات تتمثل في المشاعر والحالات الوجدانية، فالحدس الفني يمثل التعبير، وأن الحدس آداه الفن أي الفاعلية العقلية للفنان التي تنتج صورة خيالية تتحول إلى صورة تعبيرية. (مدكور، إبراهيم، 1966، 12)

أولاً: الإطار النظري:

الأبعاد التشكيلية للأعمال النسجية المعاصرة في ضوء الفلسفة الحدسية:

تتميز مجالات الفنون على مر العصور بسمات جمالية متنوعة ترتبط بالحس والتذوق الجمالي، بحقائق تتعلق بالإنسان وحياته اليومية، فنشأت الحاجة دائماً لفهم الفن وارتباطه بالجمال ووظيفة الفن في الحياة، حيث إن الأعمال الفنية التشكيلية بالإضافة إلى كونها تشتمل على عناصر وقيم تشكيلية من خطوط، مساحات، ألوان، ظلال، ملامس وإيقاعات فهي تتضمن كذلك أبعاداً خيالية، حسية، عاطفية ورمزية. (عطية، محسن، 2005، 5)

يعد مجال النسيج اليدوي من الفنون التشكيلية التي تتميز بجماليات وأبعاد تشكيلية متنوعة تظهر من خلال تنوع التراكيب النسجية ومشتقاتها والتقنيات النسجية ودور الخامات المستخدمة وأساليب التشكيل. وكلما قام فنان النسيج بالكثير من التجارب كلما زادت من مهاراته وابداعاته لتحقيق تلك الأبعاد التشكيلية والقيم التعبيرية من خلال تنفيذ تصميماته النسجية بأساليب متنوعة وخامات تحقق هدفه واختيار التركيب النسجي المناسب.

ترتبط الأبعاد التشكيلية للأعمال النسجية المعاصرة بالفلسفة الحدسية من خلال القيم التي تحقق ناحية جمالية وتعبيرية من خلال نظم العلاقات ما بين العناصر والأسس داخل العمل الفني بجانب إدراك الاحاسيس والانفعالات الداخلية حيث يظهر عن تلك العلاقات بُعد تشكيلي يؤكد على وحدة الشكل والمضمون داخل العمل الفني.

حيث إن الفن وسيلة للتعبير الحدسي باستخدام عناصر التشكيل من نقطة، خط، مساحة، لون، ملمس أو فراغ بجانب التأكيد على تحقيق القيم الفنية من قيم إيقاعية، حركية، لونية وقيمة الاتزان والوحدة والتنوع وغيرها.. ولكل مجال طريقة في تناوله عناصر التشكيل للتأكيد على القيم الجمالية والتشكيلية، فالمضمون الذي يحمله الشكل يعزز المفهوم وفكرة وهدف الفنان من العمل الفني.

فالتعبيرية لا تعتمد على العناصر الشكلية فقط، ولكن تشمل المضمون الانفعالي لمشاعر الفنان التي يعبر عنها من خلال

عناصر العمل الفني في ترابط مع مقومات تشكيلة من خامات وأساليب.(فتحي،غادة،202،2008) ، فكلما كان العمل يحتوي على مضمون تعبيري يتصف بالجمال، فالتعبير كقيمة للعمل الفني له جانبان جانب يصيغه الفنان عند إبداعه للعمل الفني نتيجة انفعالاته الحدسية وجانب آخر يسقطه المتلقي عند مشاهدة العمل الفني نابع من حدسه الشخصي ايضاً، لذلك فإن الخبرات الذاتية تؤثر في الرؤية الإدراكية من ناحية وقدرة الفنان في التعبير بالعناصر التشكيلية لهيئة ونظام العمل الفني بما يحتويه بصوره بليغة من ناحية آخرى، فعند تلاقي هذه القدرة عند الفنان مع العمل يكون أكثر قدرة على تحقيق التعبير النابع من وحده العمل الفني.

كما كتب فان جوخ "ان الانفعالات هي من القوة بحيث ان المرء ليعمل دون ان يدري انه يعمل"، أي أن التعبير يظهر تلقائياً، فهو فعل غير مباشر يُحقق الانفعال فتظهر مقومات العمل الفني من خلال الأحاسيس والعواطف والخبرات السابقة كما أنه الدلالة النفسية التي تنعكس على العمل الفني. (ثروت، عادل، 2015، 233)

كما أن من السمات المميزة للحدس انه يظهر بشكل فجائي مباشر وسريع، يتميز بالوجدان والعاطفة، لا يعتمد على التفكير المنطقي التحليلي، يتأثر بالخبرات والمعرفة السابقة، خطواته معنوية داخلية غير ملموسة إلى أن يظهر في شكل عمل فني أو تعبير أو كلمات قصيدة شعر مثلاً، يتميز بالإبداع، يتمركز حول الذات، يندمج في الخيال ويظهر من خلال الحدس أثر التعلم والخبرة. (Bastick, 1982, 25)

الفلسفة الحدسية وأهم سماتها:

من رواد الفلسفة الحدسية (برجسون *Bergson* – كروتشه Croce):

خلط برجسون Bergson الفن بالفلسفة والنزعة الحدسية جعلته يعتبر الفن بمثابة (عين ميتافيزيقية) كإدراك مباشر يتيح للشخص التعمق في باطن الحياة، فالفن في نظره "دليل على إمكانية الامتداد بملكات الإدراك الحسي إلى أبعد مدى، من أجل رؤية ما نحن عاجزون عن رؤيته في العادة" (إبراهيم، زكريا، 1966، 16)

ويصنف برجسون الحالة النفسية أنها ذات طابع ذاتي، حيث إنه عند شعور الإنسان بمشاعر مختلفة كالمحبة، الكراهية، الفرح، أو الحزن فقليلاً ما نُدرك من الحالة النفسية تفاصيل دقيقة صغيرة، بل ندرك المظهر الخارجي بشكل عام.

وهو الجانب الذي استطاعت اللغة أن تحدده وتميزه وتسجله، فيؤكد برجسون بذلك أن الفردية تفلت من طائلة الإدراك، وعندما يحيا الإنسان في عالم نفعي يقوم على الرموز والدلالات العامة فيصبح وجودنا ما بين الذات والعالم الخارجي في منطقة متوسطة بين الإنسان وبين الأشياء وهي منطقة التعامل مع الواقع. (إبراهيم، زكريا، 1959، 217)

الجدير بالذكر أن الحدس سيكولوجياً يتمثل في مراحل متصلة لا يوجد بينها انفصال، لذلك الوحدة والاتصال واللحظة من أهم ما يتميز به الحدس، وحين يصاحب الحدس انفعال بقوة خلاقة يدفع الشخص إلى رد فعل له طرق متنوعة كلٍ حسب تخصصه، فالفنان يتأثر بالصورة البصرية وتثير ذاكرته نحو التعبير فيبدأ بالتخطيط التخيلي للصور والرؤية الجمالية إلى التخطيط التنفيذي فالتفكير هنا من الكل إلى الجزء، أي تناول الموضوع من جوانب متعددة من خلال مستويات نفسية متعددة ولا تبقى في مستوى واحد ولذلك تكون مرتبطة بالشعور وغير آلية، ومن خصائص هذه الحالة الحدسية حدوث تغيرات لم تكن منتظرة أو متوقعة. (بوكر، وديعة، 2012، 527)

يعد الفيلسوف كروتشة Croce من أكبر الفلاسفة اهتماماً بمفهوم الحدس ومقارناته، عرف مفهوم جماليات الفلسفة الحدسية الجمالية من خلال (بهنسي، عفيف، 1995، 114):

- أن الحدس يجمع ما بين المعرفة العقلية والفنية فالنشاط الحدسي جمالي والنشاط العقلي منطقي.
- وجود منطق تابع للحدس، ولكن الحدس لا يحتاج إلى منطق فالمعرفة العقلية تتصف بصفة فنية حدسية أما الفن فليس شرطاً أن يتصف بالمنطقية.
- الفن حدس والحدس تعبير والتعبير لغة واللغة ابداع فبالتالي الحدس الفني لغة تعبيرية إبداعية.
- الحدس إدراك وتعبير يصوغ الانفعال والمشاعر والإدراك.
- يظهر الحدس في وحدة الشكل والمضمون، وحدة التعبير والصورة، وحدة الذات والموضوع.
- الانتقال من الحالة الحسية إلى الحالة التصورية، فالمعرفة الحدسية انتقال من الطبيعة إلى الصورة.
- تناسب الجمال بين التعبير والوظيفة.

لذلك أهم ما يُميز العمل الفني هو استحالة التنبؤ به مقدماً فعندما يبدع الفنان عمله الفني فإنه يبتكر شيئا ممكناً وواقعياً في نفس الوقت، فالواقع ابداع فني لا يمكن أن يكون مجرد عملية روتينية يعيد فيها الفنان شيئاً موجوداً من قبل، ولكنه حدث جديد له طابع ذاتي خاص فريد لا يقبل المقارنة. (إبراهيم، زكريا، 1966، 26)

حيث توضح الباحثة سمات الحدس بأنه:

- نشاط فطري، يجمع ما بين تلقائية التعبير والمراقبة العقلية من خلال الخبرات السابقة لأسس التصميم مع الحفاظ على المضمون التعبيري.
- تعبيري يصوغ الشعور والانفعالات حيث إنه سلوك إنساني يُحقق من خلاله الفنان هدفه.
- طاقة انفعالية لتحقيق القيم الإبداعية من خلال العلاقات بين العناصر التشكيلية في العمل الفني من خلال مقومات بنائه.

كما أن أصل القيم في العمل الفني قيم معنوية تؤدي إلى قيم مادية، فالعديد من الأعمال الفنية لها فكر وموضوع يعزز قيمة معنوية من خلال قيم شعورية كالخير والشر والحب والإنسانية، فجعلت منها قيم مادية كبيرة تظهر عن طريق الأداء والتقنية والتوظيف، ويظهر من خلالهم قيم جمالية تشكيلية تمثل الأصالة والخبرة. (بدر، منى، 2017، 556،555)

يرى كروتشه أن التعبير ينتقل من مضمون الأحاسيس الداخلية إلى الشكل، أي من شعور مجرد إلى تعبير ملموس وبذلك يفرق بين الفن والنشاط الذهني، كما أن الفن ليس فقط تصور، لكنه يحول المشاعر المتضاربة إلى بديهيات واضحة وهذا ما يسمى بالخيال، الشعور الجمالي عند كروتشه ينبع من مضمون العمل الفني. (حفني، طلعت، 1962، 113)

ثانياً: الإطار العملي:

يتميز العمل الفني النسجي اليدوي بأنه لا يستطيع الفنان أن يكرره بنفس الشكل تماماً كما في المنتجات الآلية، فيسعى الفنان دائمًا إلى التنوع والابتكار والاهتمام بالقيمة الحدسية والتعبيرية داخل العمل التي تنعكس على أدائه، كما يلاحظها المتلقي عند مشاهدة العمل الفني ويتأمله، فكلما كان العمل الفني به من القيم التعبيرية التي تظهر من خلال ترابط الأبعاد التشكيلية بما يسمى مقومات التشكيل النسجي الأساسية بداية من التصميم مروراً باختيار الخامات المناسبة والتراكيب النسجية والتقنيات المتعددة. كما أن التجريب يدعوا إلى التأمل والتفكير، فالحدس يتطلب أداء سريع لتسجيل كل الانفعالات المباشرة والتعبير عنها بحرية من خلال استخدام الخامات المتنوعة.

تحليل بعض الأعمال لمجالات فنية مختلفة في ضوء الفلسفة الحدسية:

اعتماداً على ما توصلت إليه الباحثة في الإطار النظري تقوم الباحثة بتحليل الأعمال الفنية من خلال المنطلق الفكري والمنطلق التقني لتجمع ما بين الجانب الجمالي والتعبيري لتوضيح الأبعاد التشكيلية للعمل الفني بجانب تأثير الفلسفة الحدسية مؤكدة على وحدة الشكل والمضمون للعمل الفني. **فالمنطلق الفكري** متعلق برؤية الفنان وفكره وتحليليه للعناصر المستخدمة وحدسه الداخلي من مشاعر وأحاسيس وخبرات سابقة، أما **المنطلق التقني** متعلق بالأبعاد التشكيلية للعمل الفني من خلال الخامات والتقنيات المستخدمة وتحقيق أسس التصميم من إيقاع، شفافية، نسبة وتناسب، اتزان وغيرها مؤكداً على القيم الفنية.

العمل الأول:

يتضح من خلال عمل الفنان العراقي **حامد سعيد** شكل (1) **المنطلق الفكري** في جماليات الشكل والمضمون بتعبيرية تجريدية حدسية حيث أكد على المساحات والخطوط في شكل نخلة، وطيور على سطح المنزل، وأبواب، أعادت بالفنان إلى مرحلة الطفولة في حدسية وجدانية، فاتجه الفنان من الواقعية إلى التعبيرية في تصويرة للمدينة باختزالية من خلال ثبات الطيور بدون حركة، والنخلة بدون أوراق أو ثمار، وبساطة واجهة المنزل معبرا عن تعلقه بديمومة الطفولة والحالة التراثية لمدينته البصرة وما تعانيه من صراعات وحروب في حالة حدسية بانتماء وجداني ليس للعقل تدخل فيه، **أما المنطلق التقني** ظهر من خلال مقومات الاختزال في الخط واللون والفضاء مؤكداً على الأبعاد التشكيلية من خلال إدراك بصري للمدينة بشكل رمزي مؤكداً على مرجعية الفنان لبيئته أثناء الحرب والضواغط النفسية والبيئية التي مر بها مستخدماً خامة الأكريليك، كما ظهر الاتزان في العمل الفني من خلال توزيع العناصر والمساحات اللونية.

شكل (1) عمل الفنان حامد سعيد - الأبعاد "35 x 35 سم" - عام 2020 - أكريليك على كانفاس https://www.almothaqaf.com/index.php?opt=com_content&view=article&id=952368&catid=265&Itemid=611

العمل الثاني:

نلاحظ من خلال عمل الفنانة **أسيل انتصار** شكل (2) **المنطلق الفكري** في ظاهرة لونية كقيمة أساسية للتعبير عن الحالة الذهنية الحدسية في صورة خيالية تجريدية معبرة بالألوان بحرية

غير مقيدة، حيث عملت على لفت الانتباه للمتلقي من خلال تكثيف المعنى واختزال العناصر، بجانب الطاقة والانفعال في تأثيرات المساحات اللونية بتأثيرها الملمسي، حيث تمحور العمل في صيرورة حدسية بدأت بجذب انتباه المتلقي ودعته للتأمل والتخيل لاستقراء العمل وإدراك المعنى، في حين أن ملكة التخيل لدى الفنان أوجدت في مخيلته صورة ذهنية ثم تجسدت تلك الصورة داخل العمل الفني. **أما المنطلق التقني** أوضح الأبعاد التشكيلية للعمل الفني من خلال اتزان العمل الفني من خلال اللون الداكن في أسفل وجانب اللوحة، كما أن استخدامها للون الأحمر في مساحة كبيرة للوحة بجرأة تعبيرية، والممتع في تلك التأثيرات اللونية بملامسها المتنوعة تجعل كل متلقي يشاهد العمل الفني برؤية مختلفة عن الآخر حسب حدسه الداخلي وحالته الشعورية تجاه العمل الفني والألوان المستخدمة.

شكل (2) عمل الفنانة أسيل انتصار - الأبعاد "110 x 110 سم" - عام 2019 - أكريليك على كانفاس. (الدراجي، أزهر، 2021، 290)

العمل الثالث:

نجد في عمل الفنان السوداني **معتز الإمام** شكل (3) **المنطلق الفكري** من خلال الانفعالات الحدسية، حيث استخدم ضربات الفرشاة بثقة وجرأة بألوان مميزة وتأثيرات جمالية تدعوا للتأمل بعمق رغم بساطتها، يقول إنه عندما يبدأ في الرسم تظهر بدايات اللوحة ويسير وراءها بنفس الانفعال الداخلي الصادق بأنه حدس عميق يتكون بتراكمات كبيرة منذ الطفولة، **أما المنطلق التقني** أكد على الأبعاد التشكيلية للعمل الفني من خلال بتقسيم مساحات اللوحة إلى الثلث والثلثين منهم مساحة بلون واحد بارد في الخلفية وبه شخصية خيالية بتعبير خاص تكاد أن تختفي بعض ملامحه ولكن تبدو في نظرة العين العزلة والوحدة، والمساحة الأخرى بها تأثيرات لونية بألوان ساخنة.

شكل (3) عمل الفنان معتز الإمام– الأبعاد "99 x 99 سم" - عام 2021 - أكريليك على كانفاس – معرض (الناجون) بقاعة أوبونتو

العمل الرابع:

في عمل الفنان **عماد أبو زيد** شكل (4) نجد **المنطلق الفكري** من خلال التأثيرات الحرة والتلقائية تكشف لنا العلاقات البصرية التي تتسم بالغموض في دلالتها الأولية، فتصبح لغة للتواصل البصري معها يسقط التتابع الزمنى ويجعلها كمخزون بصري تعكس الوحدة بين الإنسان والطبيعة وتعبر عن مدى المفارقة بين التصورات وحقيقة الأشياء ما بين المجرد والحسي، العقلاني والعاطفي بلا أي تفريق بينهما، كما نلاحظ في العمل الفني طاقة وانفعال حركة الخطوط وحصر مساحات متنوعة المقاسات بداخلها بكل الحرية والعفوية،

شكل (4) عمل الفنان عماد أبو زيد - الأبعاد "100 x 80 سم" - عام 2021 - خامات مختلفة على قماش – معرض " معرض نحو بدائية جديدة " 2022 - بمركز الجزيرة للفنون

ويتضح **المنطلق التقني** حيث يكشف الفنان عن مناطق جديدة في الشكل واللون، ونتيجة للحذف أو الإزاحة بالحفر أو الكشط أثناء التجريب، تظهر أشكال جديدة مثيرة وموحية بعلامات أخرى تنشأ رموز خاصة، وتدفعه إلى إنتاج أعمال فنية أخرى. ويتضح إغلاق العمل الفني من خلال اللون الداكن في أسفل اللوحة وعلى الجانب، استخدام الألوان الساخنة في جزء من خلفية العمل

بجرأة تعبيرية مستغلاً اللون وإمكانياته المختلفة، كما نلاحظ بعض الرموز الغامضة في الخلفية بلون فاتح كأنها تريد الاختفاء، ولكن لها تأثير ملمسي قوي، حيث ظهرت الجوانب الإبداعية والجمالية مثيرة للتفاعل الفكري والوجداني مع العمل الفني.

العمل الخامس:

في عمل الفنان **عادل ثروت** شكل (5) نجد **المنطلق الفكري** في التعبير عن الانفعال الحدسي المباشر عن طريق الارتجال وكأنه تسجيل لرؤى داخلية في شبكة خطية معقدة تجتمع حول محور خيالي لأشكال مختلفة تستمد دلالتها مما تشير إليه من مظاهر كونية دون أن تمثلها بالفعل تدعوا إلى الاستكشاف والتأمل حيث تداخل الشكل مع الارضية في تقاطعات خطية وحصر بينها مساحات بتشكيل خيالي يمكن أن يكون مرتبط بالواقع أو لا للتعبير عن معاني مختلفة يشعر بها المتلقي من خلال مشاهدة العمل من خلال حدسه الشخصي، أما **المنطلق التقني** اعتمد على استخدام ضربات الفرشاة وإيقاعاتها التلقائية واستخدامات عناصر الفن كالألوان والخطوط فكلها تحمل في ذاتها قيم جمالية وتعبيرية في تباين بأشكال تظهر الحيوية والطاقة التعبيرية، بالإضافة إلي استخدام أوراق الذهب بعدة تقنيات على سطح العمل الفني بطرق متقاطعة ومتداخلة مؤكدا على الأبعاد التشكيلية للعمل الفني.

شكل (5) عمل الفنان عادل ثروت – 2015 - صبغات وألوان وأوراق ذهب

العمل السادس:

في عمل الفنان **مبسيم Mpcem** شكل (7) من الفولاذ المطلي باللون الأحمر نجد **المنطلق الفكري** في التعبير الحر من خلال التشكيل بالخامة بشكل حدسي وتحرير للانفعالات الداخلية في جمالية ذاتية يحققها الفنان من خلال عمله الفني فالعمل الفني قد لا يحتوى على القيمة التعبيرية في ذاته ولكن من الممكن أن تكون محكمه بانطباع المتلقي فتتباين وتختلف الآراء في إصدار الحكم التعبيري في العمل الفني الواحد تبعاً للحدس الخاص بكل متلقي، **أما المنطلق التقني** أظهر الأبعاد التشكيلية للعمل الفني حيث تم استخدام اللون الأحمر بجرأة شديدة وما له من عامل فسيولوجي واضح حيث يتأثر المتلقي باللون ويشعر من خلاله بانفعالات متعددة، ظهر تراكب الشرائح بمساحات هندسية متنوعة في تناغم وحصرت بعض من الفراغات بداخلها بمثابة حلقة الوصل بين تلك الشرائح، كما ظهرت الخطوط الهندسية في صياغة محكمة ما بين الحركة والسكون بتنوع اتجاهاتها جعلت عين المتلقي تدور في جميع أجزاء العمل من الداخل إلى الخارج والعكس.

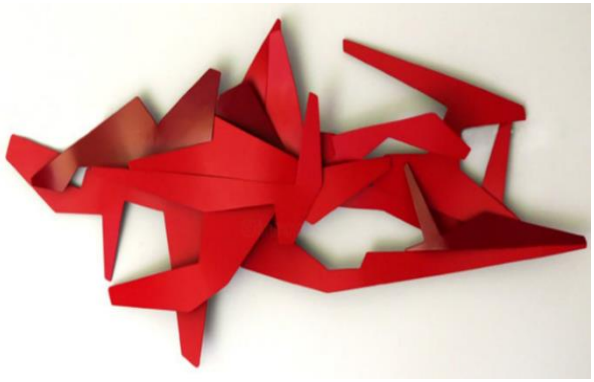

شكل (7) عمل الفنان مبسيم - الأبعاد "70 x 140 x 5 سم"
- عام 2018 – تشكيل مجسم بالشرائح المعدنية
https://www.artmajeur.com/mpcem /en/artworks/12646838/intuition-i

تحليل بعض الأعمال النسجية في ضوء الفلسفة الحدسية:

اعتماداً على ما توصلت إليه الباحثة في الإطار النظري تقوم الباحثة بتحليل الأعمال النسجية من خلال المنطلق الفكري والمنطلق التقني لتجمع ما بين الجانب الجمالي والتعبيري لتوضيح الأبعاد التشكيلية للعمل الفني بجانب تأثير الفلسفة الحدسية مؤكدة على وحدة الشكل والمضمون للعمل الفني. **فالمنطلق الفكري** متعلق بالتصميم أو الموضوع متمثلًا في رؤية الفنان وحدسه الداخلي من مشاعر وأحاسيس وخبرات سابقة، وفكره وتحليليه للعناصر المستخدمة، حيث إن التصميم أحد الأبعاد التشكيلية في العمل النسجي، أما **المنطلق التقني** متعلق بالأبعاد التشكيلية الأخرى للعمل الفني النسجي من خلال الخامات والتراكيب النسجية والتقنيات والأساليب المستخدمة وتحقيق أسس التصميم من إيقاع، شفافية، نسبة وتناسب، اتزان وغيرها مؤكداً على القيم التشكيلية والتعبيرية.

العمل الأول:

عمل الفنانة **جين آرون Jen Arron** شكل (8) بعنوان "عزيزي القلب"

الخامات المستخدمة: خيوط القطن والكتان

الأسلوب المستخدم: اللحمات الحرة – تشييف السداء

نلاحظ **المنطلق الفكري** للتصميم كأحد الأبعاد التشكيلية النسجية في التعبير الحدسي بطاقة انفعالية تصوغ الفنانة من خلالها شعورها الداخلي بالخطوط الحرة بنظرة تأملية عميقة تعبر عن ما بداخلها من حزن بخيوط اللون الأسود، وتفريغ انفعالاتها الحدسية من خلال التشكيل بالخيوط فيه تنوع ما بين الحركة والسكون، **أما المنطلق التقني** ظهرت من خلاله الأبعاد التشكيلية داخل العمل النسجي في استخدام أسلوب اللحمات الحرة بخيوط من الكتان والقطن، فنجد التباين ما بين فتلات السداء البيضاء والخيوط السوداء في انسيابية لحدفات اللحمة الحرة ما بين التضاغط والتخلخل في أجزاء القطعة النسجية، بالإضافة إلى تنوع الفراغات التي تقوي الإحساس بالحركة واتجاهاتها، والإيقاع من خلال إضافة بعض الحبال من الخيوط القطنية المحلولة في انسيابية بأطوال متنوعة بالجزء العلوي من القطعة النسجية بكثافة.

شكل (8) عمل الفنانة جين آرون - الأبعاد "8 x 6 بوصة" - عام 2020 – قطعة نسجية بخيوط القطن والكتان بعنوان "عزيزي القلب"
/https://www.jenarron.com

العمل الثاني:

عمل الفنانة تشيلي **سوكولوفسكي Shelley Socolofsky** شكل (9)

الخامات المستخدمة: خيوط القطن والصوف والحرير

الأسلوب المستخدم: اللحمة غير الممتدة (النسيج المرسم)

أظهر التصميم كأحد الأبعاد التشكيلية في النسيج **المنطلق الفكري** في حالة تعبيرية حدسية خاصة من خلال عدة وجوه وأيادي متراكبة توحي بالحركة تجعل المعنى كامن وراء الصورة، كما أكدت الخطوط المتداخلة أسفل العمل الفني على القيمة الحدسية الانفعالية والتي انعكست على الجزء العلوي للتصميم في تكرار عنصر الوجه الذي يبدو متداخل ومتراكب العناصر بنظرات مختلفة للعيون وحركة أصابع اليد التي ظهرت من خلال شفافية اللون، حيث جمعت ما بين الشكل والمضمون في حدسية خيالية تعبيرية، حيث تجسدت الصورة بتجليات تجمع ما بين الصورة الخيالية والواقعية إذ لا وجود للتحليل العقلي المنطقي بل حالة حدسية ظهرت بشكل مفاجئ لتكرارات الملامح في إبداع وجودي متحقق، أما **المنطلق التقني** يظهر الأبعاد التشكيلية للعمل النسجي باستخدام خيوط القطن والصوف والحرير من خلال الجمع بين التراكيب النسجية المتنوعة، وظهور الشفافية في العمل النسجي من خلال خامات الخيوط المستخدمة بالإضافة إلى تنوع الدرجات اللونية للخيوط من خلال تقسيم المساحات والحفاظ على اتزان العمل باستخدام اللون الداكن من الأسفل وعلى جانبي القطعة النسجية.

شكل (9) عمل الفنانة تشيلي سوكولوفسكي - الأبعاد "65 x 36 سم" - عام 2004 – قطعة نسجية بخيوط القطن والصوف والحرير
http://sandrachiricocouture.weebly.com/blog/craft-process-in-contemporary-art

العمل الثالث:

عمل الفنانة **تامي كانات Tammy Kanat** شكل (10) بعنوان "دوائر الحياة"

الخامات المستخدمة: خيوط الصوف والحرير والكتان والجوت – إطار من المعدن – خيوط زخرفية

الأسلوب المستخدم: تقنيات مقلوب السوماك والوبرة المقطوعة والغير مقطوعة – وسائط تشكيلية

نلاحظ **المنطلق الفكري** من خلال تأثير حالتها الحدسية على التصميم كأحد أبعاد التشكيل النسجي حيث تستخدم الألوان الزاهية عندما تشعر بالتفاؤل، ودرجات الألوان الترابية عندما تشعر

بالعزلة والهدوء، والألوان القوية والجريئة عندما تشعر بالعاطفة، فمن سمات الحدس التي ظهرت هنا في العمل النسجي أنه يظهر من خلال التعبير المباشر والتفاعل مع الخامات أكثر من نسج الصور والأشكال الثابتة، فاستخدمت الفنانة خامات متعددة كخيوط الصوف والحرير والكتان والخيش والجوت بإيقاعات مختلفة، وقامت بدمج الألوان بثقة، ونسجت التأثيرات اللونية والملمسيه بحدسية بدون أي خطة محددة مسبقاً، كما نجد **المنطلق التقني** دل على ظهور الأبعاد التشكيلية للقطعة نسجية باستخدام خامات متعددة من خيوط الصوف والحرير والكتان والجوت بجانب استخدام إطار معدن نحاسي اللون بمثابة برواز النول في خط حر خروجاً عن شكل النول المألوف، نسجت بخيوط الصوف والحرير والألياف الزخرفية الأخرى بملامس مختلفة اعطت مستويات متعددة على سطح المنسوج، بالإضافة إلى استخدامها للألوان في إيقاعات خطية ومساحات، كما جعلت بؤرة العمل الداخلية مثلت الفراغ الدائري في مركز كل قطعة بعدها الألوان الداكنة ثم الألوان الفاتحة في الخارج، حيث جعلت خط مسار الرؤية من الخارج إلى الداخل والعكس إلى ما لا نهاية، فنلاحظ الدمج بين الخامة والوسيط التشكيلي في القطعة النسجية حقق بُعدًا تشكيليًا.

شكل (10) عمل الفنانة تامي كانات - عام 2019
قطعة نسجية بخامات متعددة وخيوط الصوف والحرير والكتان والجوت
https://www.ngv.vic.gov.au/exhibition/tammy-kanat/

العمل الرابع:

عمل نسجي للفنانة **آن ماري Anne Marie** شكل (11)

الخامات المستخدمة: خيوط الصوف والقطن والكتان وبعض الألياف المخلوطة

الأسلوب المستخدم: اللحمة غير الممتدة (النسيج المرسم)

نجد **المنطلق الفكري** في العمل النسجي بعنوان "السذاجة" من ضمن مجموعة أعمال تحت اسم "النيران الداخلية" حيث ظهر البُعد التشكيلي النسجي في التصميم معبرًا بشكل حدسي عما بداخلها بشجاعة حتى لو كان الأمر مخيفا، فعبرت عن القوة برمز مخالب الذئب، كما أنها تريد من خلال أعمالها أن تجعل كل من يتأملها يخرج بمشاعر وتصورات مختلفة كلما نظر إليها بعمق، حيث جمعت ما بين الرمز وحدسية التعبير، فظهرت سمات الحدس هنا متمثلة في تنوع رد فعل المتلقي فمنهم من يراها مثلها تعبر عن الشجاعة ومنهم من يرى تجسيد لحالة خوف وغضب نتيجة العناصر والألوان المستخدمة، فمستويات الحدس هنا متفاوتة نتيجة لتفاوت ثقافة المتلقيين وحالاتهم النفسية والاجتماعية والمزاجية. أما **المنطلق التقني** أظهر العديد من الأبعاد التشكيلية للعمل النسجي من خلال قوة اللون في تباين الشكل من الأرضية وظهور شيء من العمق بكبر حجم العناصر في مقدمة القطعة النسجية عن العناصر الموجودة بالخلفية، استخدمت الفنانة فتلات السداء من الكتان وخيوط رفيعة في اللحمة من الصوف والقطن والكتان وبعض الألياف المخلوطة بتراكيب نسجية ولحمات حرة بأسلوب النسيج المرسم.

شكل (11) عمل الفنانة آن ماري الأبعاد "160 x 120 سم" - عام 2016 –
قطعة نسجية بخيوط الصوف والقطن والكتان وبعض الألياف المخلوطة
https://www.textilecurator.com/home-default/home-2-2/anne-marie-nygaard-/eilertsen

العمل الخامس:

عمل الفنانة **إليزابيث باكلي Elizabeth Buckley** بعنوان "نبض القلب الكوني" شكل (12) الحاصل على الجائزة الأولى في معرض Transformation بمركز هادجنز للفنون Hudgens في مايو 2023

الخامات المستخدمة: خيوط الصوف والقطن والحرير

الأسلوب المستخدم: اللحمة غير الممتدة (النسيج المرسم)

نلاحظ **المنطلق الفكري** حيث ظهر البُعد التشكيلي النسجي في التصميم برؤية تعبيرية حدسية للموجات الكهرومغناطيسية

للشفق القطبي كما لو كانت تُرى من فوق الأرض، فعبرت عن تلك الظاهرة بمخيلتها الحدسية بتأمل إبداعي من خلال وضوح الصورة وتراكم دلالة الشكل فجسدت الفكرة بصورة فنية، كما ظهر عمق العمل الفني يوحي باستمرارية لا نهائية، أما **المنطلق التقني** عبر عن الأبعاد التشكيلية داخل القطعة النسجية فاستخدمت التراكيب النسجية بخيوط الصوف والقطن والحرير بأسلوب النسيج المرسم فظهرت طبقات متعددة من الشفافية نتيجة تنوع الخامات المستخدمة، كما نلاحظ العمق من خلال بؤرة الضوء بالألوان الساخنة في الثلث الأيمن للعمل الفني من الأعلى، ظهرت ايضاً الحركة من خلال انسيابية الخطوط من الخارج إلى الداخل حيث جعلت عين المشاهد في جميع أجزاء العمل، فظهرت القيم التعبيرية والتشكيلية من خلال استخدام عنصر النقطة والخطوط لحصر الفراغات داخل العمل والفصل بين المساحات اللونية، والشعور بالعمق والتجسيم، كما تنوعت الملامس المستخدمة.

شكل (12) عمل الفنانة إليزابيث باكلي - الأبعاد "61 x 61 بوصة" - عام 2022 – قطعة نسجية بخيوط الصوف والقطن والحرير معرض "Transformation " 2023 بمركز هادجنز للفنون https://www.elizabethbuckleytapestryartist.com/exhibitions

العمل السادس:

عمل الفنانة **لياليا كوتشما Lialia Kuchma** بعنوان "الأزيز" شكل (13)

الخامات المستخدمة: خيوط الصوف والقطن

الأسلوب المستخدم: اللحمة غير الممتدة (النسيج المرسم)

نجد **المنطلق الفكري** في تجسيد حالة ذهنية والتعبير عن حوار داخلي نفسي كنوع من أنواع تفريغ الانفعالات بشكل حدسي تلقائي حيث اهتمت بالمضمون وظهر الشكل به قدر من الغموض عمل على إثارة مشاعر المتلقي، فعند تأمل القطعة النسجية ينتقل لنا إحساس بتفاعل حدسي خاص، فالتعبير عن الوجدان والانفعالات الداخلية من أساسيات سمات الحدس الذي ظهر هنا وكأنه تسجيل لرؤية داخلية في تأثيرات خطية معقدة كما إنها بطريقة لا إرادية تأخذنا إلى أشكال موحية تعتمد على استخدام تأثيرات الخط والفرشاة، أما **المنطلق التقني** عمل على ظهور الأبعاد التشكيلية للعمل النسجي حيث استخدمت الفنانة فتلات السداء من القطن وخيوط اللحمة من الصوف في خطوط حدسية تلقائية باللحمات الحرة والتركيب النسجي السادة، تباين الشكل عن الأرضية من خلال اللون، وتميزت القطعة النسجية بكثافة الخطوط المتدفقة في اتجاهات متنوعة، ولكن حرصت على اتزان العمل الفني من خلال مساحة اللون الأسود في الأسفل، استخدمت بعض التأثيرات اللونية في مساحات قليلة ما بين اللون الأحمر والأصفر والسماوي في تناغم مما يوحي بتعدد مستويات اللوحة.

شكل (13) عمل الفنانة لياليا كوتشما - الأبعاد "66 x 59 بوصة" - عام 2019 – قطعة نسجية بخيوط الصوف والقطن https://womanmade.org/artwork/lialia-kuchma-3/

نتائج البحث:

توصلت الباحثة إلى أن:

- التعبير عن الوجدان والانفعالات الداخلية من أساسيات سمات الحدس في العمل النسجي.
- الحدس وسيلة للكشف عن الجانب التعبيري التلقائي الذي يحققه الفنان في عمله الفني النسجي.
- الانفعالات الداخلية المتراكمة والمخزون البصري لها أثر مباشر في تحقيق الحدس داخل العمل الفني النسجي.
- يصعب التنبؤ بالشكل النهائي للعمل النسجي القائم على الحدس حيث إنه يحقق إلى جانب الوعي، انفعالات تعبيرية تلقائية.
- تختلف الآراء في إصدار الحكم التعبيري في العمل الفني النسجي الواحد تبعًا للحدس الخاص بكل متلقي.

توصيات البحث:

توصي الباحثة ب:

- الاهتمام بالبعد الحدسي في العمل النسجي إلى جانب الاهتمام بتحقيق الأبعاد التشكيلية والصياغات الفنية في العمل.
- عمل المزيد من الدراسات حول علاقة الحدس والأساليب النسجية الأخرى المتنوعة مثل النسيج المباشر.
- الاتجاه نحو المزيد من الأبحاث حول مدى اختلاف استقبال المتلقي أو المشاهد لحدس الفنان في العمل الفني النسجي وأثره عليه.

مراجع البحث:

أولًا: المراجع العربية:

1. إبراهيم، زكريا: 1959، مشكلة الفن، الفصل السابع، مكتبة مصر، القاهرة.
2. ـــــــــــــ: 1966، فلسفة الفن في الفكر المعاصر، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة.
3. التهانوي، محمد علي: 1996، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، الجزء الاول (أ-ش)، لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
4. الدراجي، أزهر داخل محسن: مارس 2021، تطبيقات نظرية الحدس في رسوم الفنانين الشباب: رسامو البصرة انموذجا، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد التاسع عشر، عدد خاص، جامعة ميسان، كلية التربية الأساسية.
5. السيد، مروي أحمد عبد الرحمن: إبريل 2022، الأبعاد الجمالية والفلسفية لفن التجهيز في الفراغ كمصدر لإثراء الرؤية التعبيرية للمعلقات النسجية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص.
6. بدر، منى سيد عثمان: يوليو 2017، العلاقة بين فلسفة التصميم وقيم الفلسفة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد السابع.
7. بهنسي، عفيف: 1995، الحدس عند أبي حيان، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
8. بوكر، وديعة بنت عبد الله بن أحمد: يوليو 2012، علاقة الحدس في علم الجمال بعلم نفس الفن وتأثيره على عملية النقد التذوق الفني، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد السادس والعشرون، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
9. ثروت، عادل محمد: يناير 2015، التعبير بين الحدس والتقنين في فن التصوير، مجلة إمسيا (التربية عن طريق الفن)، العدد الأول.
10. حفني، طلعت: مارس 1962، المذهب التعبيري عند كروتشة، مجلة الفكر العربي، العدد الثالث.
11. ضيف الله، فوزية: 2015، ما معنى أن يكون الحدس عند برغسون منهجاً للتفكير، مجلة الفكر العربي، العدد الخامس والثلاثون، مركز الإنماء القومي.
12. عطية، محسن محمد: 2005، مفاهيم في الفن والجمال، عالم الكتب القاهرة.
13. فتحي، غادة عبد المنعم محمد: إبريل 2008، مقومات التشكيل النسجي ودورها في تحقيق قيم تعبيرية في النسجيات اليدوية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد السادس، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
14. مدكور، إبراهيم: 1983، المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.
15. معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

16. Richard Wiseman, Paul Rogers: July 2006, Self-perceived high intuitiveness: An initial exploration, Imagination, Cognition and Personality, Vol.25, No.2
17. Sheryl Attig: 2010, The Influence of intuition on the development of spirituality, Degree of Doctor of Philosophy, faculty of Department of Psychology, University of Arizona.
18. T. Bastick: 1982, Intuition: How we Think and Act, New York, Joh Wiley & Sons.
19. Ugar Sak: February 2004, A synthesis of research on psychological types of gifted adolescents, The Journal of Secondary Gifted Education, Vol.15, No.2

المصادر:

20. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%B3/
21. https://www.britannica.com/topic/intuition
22. https://www.almothaqaf.com/index.php?option=com_content&view=article&id=952368&catid=265&Itemid=611
23. https://www.textileartist.org/willy-schut-interview-intuitive-process
24. https://www.artmajeur.com/mpcem/en/artworks/12646838/intuition-i
25. https://www.jenarron.com/
26. https://www.americantapestryalliance.org/AP/ArtistPages/APSocolofskyS3.html
27. https://www.ngv.vic.gov.au/exhibition/tammy-kanat/
28. https://www.textilecurator.com/home-default/home-2-2/anne-marie-nygaard-eilertsen/
29. https://www.elizabethbuckleytapestryartist.com/exhibitions
30. https://womanmade.org/artwork/lialia-kuchma-3/